

أسمنت المدينة بين ضغوط الكفاءة التشغيلية ومسارات استعادة النمو

26.89

مليون ريال

متوسط أرباح
الشركة في آخر
أربعة أرباع
مالية

36.2%

انخفاضاً في
إجمالي الدخل
ليصل بنهاية
الفترة إلى 39
مليون ريال

30.18

مليون ريال

أرباح الشركة
بنهاية الربع
الأول من العام
الحالي بتراجع
41.4% على
أساس سنوي

119.91

مليون ريال

إيرادات الربع
الأول 2026
بانخفاض
نسبته 19.7%
على أساس
سنوي

4 استراتيجيات لتصحيح المسار

4



الابتكار في
المنتجات



3



تعزيز العقود
طويلة الأجل



2



تنوع المحفظة
البيعية والجغرافية



1



إعادة هيكلة
التكاليف





أسمنت المدينة بين ضغوط الكفاءة التشغيلية ومسارات استعادة النمو

انخفضت أرباح شركة أسمنت المدينة إلى 30.18 مليون ريال بنهاية الربع الأول من العام الحالي بالمقارنة مع 51.54 مليون ريال أرباح نفس الفترة من عام 2025، بانخفاض نسبته 41.4% على أساس سنوي. كما انخفضت إيرادات الشركة خلال فترات المقارنة بنسبة 19.7% نتيجة انخفاض كمية وقيمة المبيعات لتصل إلى 119.91 مليون ريال مقابل 149.27 مليون ريال إيرادات الفترة المماثلة من العام السابق.

أبرز تطورات قائمة الدخل في آخر خمس أرباع مالية

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

الفترة / البيان	الإيرادات	مجمّل الدخل	صافي الدخل
ربع أول 2025	149.27	61.17	51.54
ربع ثاني 2025	139.49	45.77	36.38
ربع ثالث 2025	96.49	15.43	8.75
ربع رابع 2025	134.39	39.66	32.26
ربع أول 2026	119.91	39.00	30.18

26.9 مليون ريال متوسط أرباح الشركة في آخر أربعة أرباع مالية

بلغ متوسط إيرادات الشركة في آخر أربعة أرباع مالية نحو 122.57 مليون ريال، وهو رقم يزيد عن الربع السابق مباشرة، في حين يبلغ متوسط صافي دخل الشركة في آخر أربعة أرباع نحو 26.89 مليون ريال، والذي يقل عن آخر ربعين.

متوسط نتائج "أسمنت المدينة" في آخر 4 أرباع

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

إيرادات	مجمّل الدخل	صافي الدخل
122.57	34.97	26.89

كانت نتائج أسمنت المدينة قد شهدت تراجعاً بنهاية عام 2025 مقارنة بالعام السابق له، حيث انخفض صافي الأرباح وإجمالي الدخل بنسب بلغت 10.5% و13.1% على الترتيب، كما تراجعت الإيرادات السنوية بنحو طفيف نسبته 0.2% لتصل إلى 519.64 مليون ريال مقابل 520.84 مليون ريال في عام 2024.

أبرز التغيرات بقائمة الدخل في آخر عامين

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

الفترة / البيان	سنوي 2024	سنوي 2025	معدل التغير
الإيرادات	520.84	519.64	-0.2%
إجمالي الدخل	188.54	163.92	-13.1%
صافي الدخل	144.12	128.93	-10.5%

انعكاس النتائج على مستقبل الشركة

التراجع الذي تظهره الأرقام ليس حدثاً معزولاً في ربع واحد، بل يعكس نمطاً مستمراً منذ مطلع عام 2025. فهامش مجمل الدخل إلى الإيرادات انخفض من نحو 41% في الربع الأول من العام إلى نحو 32.5% في الربع الأول من 2026، وهو ما يشير إلى ضغط على هيكل التكاليف التشغيلية (أو الثابتة المرتبطة بالإنتاج) لا يقابله انخفاض متناسب في الإيرادات. استمرار هذا النمط، إن لم تتم معالجته، قد يحد من قدرة الشركة على تمويل التوسعات الرأسمالية أو توزيعات الأرباح بنفس المستويات السابقة، ويضع ضغطاً على التصنيف الائتماني إذا كانت الشركة تعتمد على تمويل بالدين.

من ناحية أخرى، الانخفاض المحدود نسبياً في الإيرادات السنوية لعام 2025 (0.2% فقط) مقارنة بالتراجع الأكبر في صافي الربح وإجمالي الدخل يدل على أن المشكلة الأساسية ليست في الطلب على المنتج بقدر ما هي في الكفاءة التشغيلية أو ارتفاع تكاليف المدخلات (الطاقة، النقل، المواد الخام)، وهذا تمييز مهم لأنه يحدد نوع الإجراءات التصحيحية المطلوبة.

التحسن في نتائج الربع الثاني من العام الحالي ممكن نظرياً، لكنه مشروط بتغير حقيقي في أحد محركين أساسيين، إما ارتفاع الأسعار/الكميات المباعة، أو انخفاض ملموس في تكلفة المدخلات، وليس مجرد دالة للوقت. بالتالي، فإن أي توقع إيجابي للربع الثاني يجب أن يُبنى على مؤشرات مُبكرة فعلية (كأسعار الأسمت الفصليّة المُعلنة، أو بيانات الإنتاج والمبيعات الشهرية إن توفرت)، لا على افتراض التحسن التلقائي.

توقعات وتوصيات بيوت الخبرة تجاه القطاع والشركة

بحسب تقرير حديث صادر عن شركة المتحدة للأوراق المالية (17 يونيو 2026)، تأثر الأداء المالي لشركات قطاع الأسمنت السعودي خلال الربع الأول من 2026 بضغط أحجام الإنتاج وارتفاع تكاليف التشغيل، رغم تحسن الأسعار لمعظم الشركات، ويُعزى ذلك جزئياً إلى حلول عيد الفطر وحالة عدم اليقين الاقتصادي الناتجة عن التوترات الجيوسياسية.

وتتوقع المتحدة تعافي الطلب في النصف الثاني من 2026، مع انخفاض أحجام الإنتاج للشركات التي تغطيها بين 5% و7% خلال العام قبل تعافيتها في 2027، وارتفاع متوسط أسعار البيع بنحو 7% وصافي الدخل القطاعي بنحو 10% على أساس سنوي.

وبالنسبة لشركة أسمنت المدينة تحديداً، توقعت المتحدة صافي ربح يبلغ 107 مليون ريال لعام 2026 و108 مليون ريال لعام 2027، مع توصية "احتفاظ" وسعر مستهدف 12.5 ريال للسهم.

من جهتها، أبقت الجزيرة كابيتال (10 يونيو 2026) على توصيتها بالحياد تجاه القطاع ككل، متأثرة بارتفاع المخزون والمنافسة السعرية وضغوط الهوامش الناتجة عن تكاليف المواد الأولية، مع بقاء نظرة إيجابية للنمو الهيكلي طويل الأجل مدعومة بمحفظة المشاريع الكبرى، إذ يمثل قطاعا البناء والعقارات نحو 23.5% من الناتج المحلي غير النفطي.

وتوقعت الجزيرة كابيتال تراجع إرساليات الأسمنت المحلية من 54.9 مليون طن في 2025 إلى نحو 53.2 مليون طن في 2026، مع تحسن تدريجي في بيئة التسعير على المدى المتوسط.

وبالنسبة لأسمنت المدينة، توقعت الجزيرة كابيتال صافي ربح أعلى نسبياً يبلغ 141 مليون ريال لعام 2026 و155 مليون ريال لعام 2027، إلا أنها أبقت على توصية "الحياد" بسعر مستهدف عند 14.3 ريال للسهم.

يُلاحظ تفاوت واضح بين توقعات الشركتين الماليتين لصافي ربح أسمنت المدينة لعام 2026 (107 مقابل 141 مليون ريال)، وهو ما يعكس اختلاف الافتراضات المستخدمة حول أحجام الإنتاج وهيكل التكاليف، غير أن كلتا الشركتين تتفقان على تصنيف السهم عند مستوى "احتفاظ/حياد"، أي عدم وجود ميل واضح نحو الشراء أو البيع حالياً، وسط بيئة تشغيلية ضاغطة على القطاع ككل.

كيف تستعيد الشركة المسار الصحيح؟

للمرجع العودة إلى مسار النمو وتحسين النتائج خلال الفترة المُقبلة، يمكن للشركة التركيز على الاستراتيجيات التالية:

1. **إعادة هيكلة التكاليف:** بما أن الهبوط في إجمالي الدخل وصافي الربح كان أعمق من هبوط الإيرادات السنوية في 2025، فإن التركيز يجب أن ينصب على خطوط الإنتاج، كفاءة الطاقة، وسلاسل الإمداد لتقليل تكلفة إنتاج الطن الواحد من الأسمنت والكلنكر.

2. **تنويع المحفظة البيعية والجغرافية:** من خلال البحث عن أسواق جديدة داخل المملكة أو التوسع في المناطق المجاورة التي تشهد حركة إنشائية نشطة مرتبطة بمشاريع الرؤية الضخمة.
3. **تعزيز العقود طويلة الأجل:** توقيع اتفاقيات توريد طويلة الأجل مع شركات المقاولات الكبرى والمطورين العقاريين لضمان حد أدنى مستقر من كميات المبيعات، ومقاومة تذبذبات الأسعار الفورية.
4. **الابتكار في المنتجات:** عن طريق التوسع في إنتاج الأسمنت الأخضر أو الأنواع المتخصصة ذات هوامش الربحية العالية التي تلي الاشتراطات البيئية الحديثة للمشاريع الكبرى، مما يمنح الشركة ميزة تنافسية بعيداً عن مضاربات الأسعار للأسمنت العادي.

 **TickerChart**[®]